

متى يعصم دم المشرك؟ | فضيلة الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله 75

عبدالقادر شيبه الحمد

فقال فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم قد يقول قائل اليس اول الاية اسمعوا هذي وعقلوها لان يمكن واحد ايضا يروح اوروبا ويجيبوها له من الشبهة ان كان واحد يروح منكم البلاد هذي بلاد الملاعين هدول وبعدين يحطون عليه شبهة من هالشبهة ويضيعون عليه دين - [00:00:00](#)

نص الاية يأمرهم بالقتل من اجل الشرك يعني يأمرهم بالقتل لاجل شركهم يقوم بقتل هؤلاء من اجل شركهم ولكن اشترط في اخر الاية انهم لا يخلو سبيلهم الا اذا اقاموا الصلاة واتوا الزكاة - [00:00:22](#)

تعارض هنا ما في تعارض لا يقولوا ما هو في الاول يقول القتال من اجل الشرك وبعدين كانه جول من اجل الصلاة والزكاة ما هو اذا قالوا اقتلوهم من اجل الشرك - [00:00:42](#)

وبعدين كانت في انتبهوا اقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. اذا قتالهم ايضا من اجل الزكاة والصلاة نقول له لا افهم شوية لان الدين اعلى منك وما هي كل واحد تحسب اني يقول انا فهمت في القرآن او اعرف القرآن. حتى لو كان يقرأ القرآن - [00:00:54](#)

لا شك عند اهل العلم بالاسلام ان الكافر في المعركة اللي انت رائح تقاتله وساييك مرفوع عليه. اذا قال لا اله الا الله حرم عليك دمه ونفسه بمجرد ما يقول لا اله الا الله يجب الكف عنه - [00:01:19](#)

فان قتله بعدما قال لا اله الا الله فقد قتلت مسلما متعمدا ومن قتل مسلما متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما وجاء في الحديث الذي - [00:01:38](#)

حديث آا اسامة بن زيد عندما بعثه النبي عليه السلام الى الحرقة من جهينة يعني بينبع النخل الان. الحرقة من جهينة عند ينبع النخل فصبحناهم يقول فصبحناهم فهزمناهم السرية اللي فيها اسامة غلبة اهل ينبع النخل - [00:01:56](#)

من جهينة فلما انهزموا لحق اسامة بن زيد ومعه رجل من الانصار رجلا من المشركين يا ابونا عشان السلاح اللي ما يقتلونه فلما علاه اسامة بسيفه قال اشهد ان لا اله الا الله - [00:02:13](#)

وان محمدا رسول الله الانصاري بمجرد ما سمع لا اله الا الله لوى ظهره رجع اسامة ابن زيد فهم انه قالها متعوذا عشان ينجو من الموت فضربه بسيفه فقتله فلما رجعوا الى المدينة سمع النبي الخبر - [00:02:29](#)

فقال يا اسامة اقتلته بعدما قال لا اله الا الله قال يا نبي الله قالها متعوذا قال يا اسامة اقتلته بعدما قال لا اله الا الله قال يا نبي الله قالها متعوذا. يعني عشان يحسن نفسه يوم نلقاك. قال يا اسامة المرة الثالثة يا اسامة متحزن النبي عليه السلام على ما صار - [00:02:52](#)

ومهدد ومتوعد. يا اسامة اقتلته بعدما قال لا اله الا الله؟ قال اسامة يا ليتني ما اسلمت الا اليوم لاني اعرف ان طبعا هذه كبيرة جدا جدا يبي يتحملها الا ان يعفو الله عنه. هو خطأ لا شك يغفر الله له. اسامة حب النبي وابن حبه - [00:03:16](#)

رضي الله عنه وعن ابيه وعن امه ومع ذلك يقول ليتني يعني ان الاسلام يجب ما كان قبله لو اني اسلمت الان يبي يهدم الاسلام ما كان مني النتيجة في الاسلام ولا انا مرتد عن دين الاسلام فبتحمل وزر هذه هذه معناها لا يحسب احد انه يقول يا ليتني كواب لا كذا لا معناها يا ليتني - [00:03:36](#)

ما اسلمت الى الان عشان ما اتحمل وزر هذه فذل ذلك على ان المسلم في المعركة اذا قال لا اله الا الله عصم دمه نصف الاية يدل عليه
اما قوله فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فما هي عشان المعركة لحالها - [00:03:56](#)
لان هذا كتاب احكمت اياته اعطيت جوامع الكلم يقول النبي عليه الصلاة والسلام في كتاب الله اللي انزل عليه وفيما وفقه الله له من
النطق من النطق لان الانسان اذا كان في المعركة وقال اشهد ان لا اله الا الله عصم دمه - [00:04:13](#)
ولا يحل لمسلم ان مهما كانت نيته سيئة ولا حسنة - [00:04:33](#)